

بحار الأنوار

[210] قال عبد الله: ولقد رأيتهم قتلوا يوم بدر والقوا في القليب - أو قال: في بئر - غير أن أمية بن خلف - أو أبي بن خلف - كان رجلا بادنا فقطع قبل أن يبلغ البئر، أخرجه البخاري في الصحيح. قال: وأخبرنا الحافظ، أخبرنا أبو بكر الفقيه، أخبرنا بشر بن موسى حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا بنان بن بشر. (1)، وابن أبي خالد قال: سمعنا قيسا يقول سمعنا خبابا يقول: أتيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهو متوسد برده في ظل الكعبة، وقد لقينا من المشركين شدة شديدة، فقلت: يا رسول الله ألا تدعو الله لنا؟ فقعد وهو محمر وجهه فقال: إن كان من كان قبلكم ليمشط أحدهم بأمشاط الحديد ما دون عظمه من لحم أو عصب ما يصرفه ذلك عن دينه، ويوضع المنشار على مفرق رأسه فيشق باثنتين ما يصرفه ذلك عن دينه، وليتمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله عز وجل والذئب على غنمه. رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي، وأخرجه (2) من وجه آخر عن إسماعيل (3). قال: وحدثنا الحافظ بإسناده عن هشام، عن أبي الزبير، عن جابر، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: وحدثنا ابن بشاران العدل بإسناده عن مجاهد قال: أول شهيد كان استشهاد في الإسلام أم عمار: سمية، طعنها أبو جهل بطعنة في قبلها (4). وروى علي بن إبراهيم بن هاشم بإسناده قال: كان أبو جهل تعرض لرسول الله (صلى الله عليه وآله)

(1) هكذا في الكتاب وفي المصدر الطبعة

الأولى، وفي الثانية: بيان بن بشر، وهو الصحيح. راجع التقريب: 69. (2) في المصدر:

وأخرجه. (3) وأخرج نحوه الحاكم النيسابوري في المستدرک 3: 382 بإسناد له عن قيس بن أبي حازم، عن خباب. (4) هكذا في الكتاب وفي أسد الغابة، وفي المصدر: في قلبها.